

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 31 01 6441هـ | أشهر الحج ..

## ولعن الريح

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها النجاة والفلاح. في هذه الحياة الدنيا - 00:00:00

وفي تلكم الحياة السرمدية الاخرى. وشهاد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. اولي الفضل والنهى ومن سلف من انباء الله ورسله وسار على نهجهم واقتفي. اما بعد عباد الله - 00:00:28 فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتوا - 00:00:58

كن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون ذهب رمضان بعقبه ورواحينه. وما دعتمر فيه من عمل ولما ينقضى عبادة ربكم جل وعلا. فان رب رمضان هو رب غيره من الشهور وبدأ بدخول هلال شوال اشهر الحج التي نوه الله عنها بقوله الحج اشهر - 00:01:18 معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. واسهر الحج يا عباد الله هي شوال وذو القعدة وذو عشر من ذي الحجة وهي غير الاشهر الحرم وهي اربعة وهي ذو القعدة - 00:01:48 وذو الحجة وشهر الله المحرم ورجب مضر. الفرد الكائن بين جمادى وشعبان فمن كان منكم من لم يؤد فرضه وهو من اهل وجوهه في استطاعته واتكمال شرائطه فليتق الله بادر الى اداء فرض الله عليه بحج بيته. وتفقدوا فيه اهليكم واولادكم وبناتكم. في اسقاط فرض الله - 00:02:08

عز وجل عليكم وعليهم ان كانوا من اهل وجوهه فان الله الذي فرض الصلاة هو الذي فرض الزكاة وهو الذي فرض الصوم وهو الذي فرض حج بيته الحرام اداء لركنه لمن كان من اهل وجوهه واهل - 00:02:38

طاعته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. لما نزلت هذه الاية قام نبينا صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس - 00:02:58

فقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقام رجل فقال يا رسول الله افي كل عام قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع اخرجه مسلم - 00:03:18

في صحيحه نعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لسانه - 00:03:38

واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله. ذلك الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى كيوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله حاجت عليكم البارحة هذه الريح - 00:04:18

حملة هذا الغبار في هذا القطر. وان من عباد الله من تغلبه نفسه. ويستجريه هواه وشيطانه فيعود على هذه الريح بالمسبة وللعن او بالملامة والذم. فقد جاء في حديث ابي رضي الله عنه - 00:04:48

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح  
وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر - 00:05:08

ما فيها وشر ما امرت به. لأن مسبتك ومذمتك ولعنك لها. يعود على مدبها ومرسلها وهو الله جل وعلا او هو شيء اخر اعظم هو  
اعتقادك ان الريح نافعة ضارة بنفسها بل عندئذ - 00:05:28

اعدت عدت عليها باللوم واللامامة وهذا شرك مع الله في الربوبية. وفي وفي الترمذى وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان  
رجلا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لعن الريح. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:05:48

لا تلعن لا تلعن الريح فان الريح مأمورة وان من لعن شيئا لا يستحق اللعن رجعت اللعنة على صاحبها. فاحفظوا  
السنتكم عباد الله وصونوها عما يغضب الله - 00:06:08

واعلموا ان من جرائر الامور وعظامها ان يتكلم العبد بالكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار اسعد ما بين المشرق والمغرب من  
سخط الله عز وجل عليك. ثم اعلم - 00:06:28